

تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لطلاب معهد التربية الرياضية في كويه

م.د. كامران عبدالرحمن ناريمان
معهد التربية الرياضية
كويه

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة إلى :

- 1- التعرف على تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و التحصيل المعرفي لدى طلاب معهد التربية الرياضية .
 - 2- الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لدى طلاب معهد التربية الرياضية.
- استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة الدراسة من طلاب معهد التربية الرياضية في قضاء كويه ،بلغ عدد افراد عينة الدراسة (12) طالباً ممن ليس لديهم خبرة سابقة في السباحة الحرة ،وتم اختيارهم عمدياً ،وتم توزيعهم عشوائياً عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة والآخرى ضابطة طبق عليها المنهج التعليمي الاعتيادي . كما تم اختيار التصميم التجريبي الذي يطلق عليه " تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي " .وتم تحقيق التجانس والتكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الطول ، الكتلة) فضلاً عن اختبارات (بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة) واختبار (التحصيل المعرفي) .
- أما أداة البحث فتمثلت (باختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة)و(اختبار التحصيل المعرفي) .
- بعد التحقق من صدق وثبات الأداة تم تطبيقه على عينة البحث ،وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ،وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات الآتية :
- ١ -سأهم المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة التجريبية .
 - ٢ -سأهم الطريقة التقليدية (الشرح اللفضي والنموذج العملي) في تعلم بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة الضابطة .
 - ٣ -تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي مما يدل على فاعلية المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة .

Impact curriculum using animation to learn some basic skills

Free for swimming and cognitive achievement for students of

the Institute of Physical Education in Koya
MD Kamran Rahman Nariman
Sports Institute of Education / Koya
Kamaran1972@gmail.com

The study aimed to:

1. identify the impact of curriculum using animation to learn some basic skills to the free pool and cognitive achievement among students of Physical Education Institute .
2. detect the differences between the post tests between the two groups and the control experimental research to learn some basic skills to the free pool and cognitive achievement among students of Physical Education Institute .

The researcher used the experimental method to the study sample of students of Physical Education Institute in the district of Koya, the number of the study sample members (12) students who have no previous experience in freestyle, was chosen intentional, they were randomly assigned by lottery to two equal groups and unequal trial, one dish the curriculum using moving images and the other officer applied the normal curriculum. It was selected as the experimental design which is called "asymmetrical design random groups of pretest and posttest choice."

It was the harmonization and equivalence between members of the two sets of search variables (chronological age, height, mass) as well as tests (some of the basic skills to freestyle) and testing (cognitive achievement).

The search tool Vtmthelt (tests some of the basic skills to freestyle) , and (cognitive achievement test) .

After checking the validity and reliability of the tool has been applied to the sample , were processing the data using appropriate statistical methods , and the researcher to a group of the following conclusions:

1. curriculum contributed animation using a positive and effective way to learn some basic skills to the free pool and improve the collection of knowledge for members of the experimental group level .
2. contributed to the traditional way (explanation Allvda practical model) to learn some basic skills to freestyle and improve cognitive achievement level for members of the control group .
3. outweigh the experimental group on members of the control group in the posttest in some basic skills tests for swimming Ahahrhwalthesel cognitive demonstrating the effectiveness of the curriculum using moving images.

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد لهذا العصر بأنه التقدم التكنولوجي الذي غمر مختلف مجالات الحياة وميادينها بصفة عامة ،ومجالات التعليم والتعلم بصفة خاصة ،على اعتبار إن التعليم احد استراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع ،وهذا التطور لايمكن ان يحدث في المجتمع إلا من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة وهذا لا يتحقق إلا من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم التي تعمل بوسائل تعليمية متعددة .وعلى ذلك يرى (ناريمان ، 2012) أصبحت تكنولوجيا التعليم من الأمور الأولية التي تهتم بها الدول المتقدمة والنامية على السواء ، فهي المبادئ الأساسية

والمهمة التي يجب مراعاتها خلال العملية التعليمية، إذ تعمل على سرعة التعلم والشعور بالقدرة والثقة بالنفس، وكذلك فإن لها دوراً مهماً في تعليم المهارات الأساسية وتطويرها فضلاً عن تأثيرها الإيجابي والفعال في تحسين المهارات الحركية وتطويرها إن أُحسن استخدامها. (ناريما، 2012، 8) .

وبالرغم من تنوع الوسائل التعليمية التي استخدمت في تعليم السباحة سواء أكانت وسائل تعليمية تهدف إلى اكتساب وتعلم المهارات المختلفة، أم وسائل تحقق الأمان الذي يساعد المتعلمين على أداء الحركات الصعبة، فإن من الضروري استخدام وسائل أكثر تطوراً تتلائم من التقدم العلمي الحاصل في جميع ميادين الحياة، ومن هذه الوسائل استخدام الصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية لرياضة السباحة، وتعتبر الصور المتحركة إحدى تطبيقات الوسائل التعليمية التي تزيد من الدافعية، واتجاهات التعلم بصورة فعالة، وتقلل الوقت الذي تحتاج إليه للتعلم، فهي تعد تغييراً نموذجياً لمجال تكنولوجيا التربية حيث انتقل التركيز من الطرق التقليدية للتعليم إلى التركيز على عمليات الاتصال بالصور المتحركة من خلال انضمام حديثة مثل الكمبيوتر حيث تقدم للمتعم المعلومات من خلال البرامج المتكاملة بالصور المتحركة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية. وعلى ذلك يرى (طرفة، وآخرون، 2009) تعد الصور المتحركة من أهم العناصر التي تساعد على تحقيق أهدافها فهي الماضي وتقرّب البعيد، وتسرع البطيء وتبطئ السريع، وتكبر الصغير، وتصغر الكبير، ومع ذلك فهي لا تزال وثيقة الصلة بالواقع. (طرفة، وآخرون، 2009، 139)

وتعد السباحة من الرياضات المفضلة لدى جميع الأجناس والأعمار المختلفة لما لها من مظاهر البهجة والنشاط وتعتبر في مقدمة المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة في المجال التعليمي التي يفضل ان يتعلمها الفرد، وتعتبر من الفعاليات الرياضية المهمة التي تستقطب الكثير من الاهتمام لدى الطلبة في الكليات ومعاهد التربية الرياضية ونظراً لحاجة المتعلم إلى إدراك المهاري والمعرفي من خلال المفردات الأساسية لمادة السباحة فإن أهمية البحث تكمن في كيفية تحقيق أفضل عملية للتعلم من الناحيتين النظرية والعملية، ونظراً لأهمية الصور المتحركة كوسيلة تعليمية تساهم للمتعم وضع نفسي أكثر أماناً مما يهيء عنده بمرور الزمن تعلم أكثر، وانطلاقاً من ذلك تجلت أهمية البحث من خلال استخدام إحدى وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة وهي الصور المتحركة من خلال منهج تعليمي ومعرفة تأثيره على تعلم المهارات الأساسية للسباحة الحرة ومعرفة الدور الذي تلعبه في توضيح الجانب المعرفي المصاحب لها لدى المتعلمين.

1-2 مشكلة البحث :

لاحظ الباحث صعوبة تعلم المتعلمين لمفردات سباحة الحرة واكتساب توافقها لما تحتاجه من توافق عالي في الأداء، كما ان الطريقة الاعتيادية المتبعة (التقليدية) لتعليمها تكاد تكون غير كافية لخلق تصور واضح عن هذه السباحة لدى الطلاب . وترجع الباحث سبب ذلك الى عدم وصول الى المستوى المطلوب من الاتقان في مستوى الأداء المهارة لسباحة الحرة الى ما يشعر به المتعلم من الملل وتششت الذهني نتيجة للأساليب التقليدية، حيث ان الطريقة المتبعة في تعليم السباحة هي طريقة تقليدية التي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو

الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض النموذج العملي واستخدام بعض الوسائل المساعدة البسيطة في التطبيق العملي ،كما ان هناك من لا يستطيعون رؤية نموذج المهارة بشكل واضح من زوايا مختلفة ،كما ان الوسائل التي تستخدم لتعليم مهارات رياضة السباحة تقليدية في غالبيتها ،ولا تواكب التطورات الحديثة في هذا المجال . وبما ان السباحة الحرة تحتاج إلى توافق عصبي عضلي عالٍ ،وان هناك شحاً في الدراسات التي بحثت في تعليم هذا النوع من السباحة وتعليم مهاراته وخصوصاً باستخدام وسائل التقنية الحديثة وهذا الأمر دفع الباحث إلى البحث والاستقصاء عن وسائل أكثر تطوراً وفائدة لتعليم رياضة السباحة من خلال استخدام التقنية الحديثة ،التي تعتمد على إدخال الصور المتحركة في تعليمها.

وتبرز مشكلة الدراسة ،انه في ضل التقدم السائد في عصرنا الحالي وباستخدام الأساليب الحديثة في عملية التعليم والتعلم في مجال التربية الرياضية بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة ،ولأهمية الحاسب الآلي ومساعدته في عملية التعليم والتعلم من خلال استخدام انماط مختلفة والتي من ضمنها الصور المتحركة ،فقد يرى الباحث ان المناهج التعليمية اذا تم تنفيذها بأسلوب الصور المتحركة وباستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي من الممكن أن تلعب دوراً هاماً في المجال التعليمي ،لذا حرص الباحث على استخدام وسيلة الصور المتحركة في محاولة متواضعة منه لتعليم المهارات الأساسية للسباحة الحرة والجانب المعرفي المرافق له لطلاب معهد التربية الرياضية في كويه.

1-3 هدف البحث:

1- التعرف على تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و التحصيل المعرفي لطلاب معهد التربية الرياضية .

2- الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لطلاب معهد التربية الرياضية.

1-4 فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و التحصيل المعرفي لدى طلاب معهد التربية الرياضية .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و التحصيل المعرفي لدى طلاب معهد التربية الرياضية.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و التحصيل المعرفي لدى طلاب معهد التربية الرياضية .

1-5 مجالات الحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى لمعهد التربية الرياضية في قضاء كويه .

1-5-2 المجال الزمني : (2 / 2 - 2016 / 3 / 20)

1-5-3 المجال المكاني : المسبح المغلق لنادي كويه الرياضي.

1-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 الصور المتحركة : هي الوسيلة التي يتم عرضها عن طريق السينما والتلفزيون والحاسب الآلي التي تساهم في اعطاء وصف دقيق للمهارة الحركية المتعلمة المراد تعلمها وتساعد في ابراز الخبرات وثيقة الصلة بموضوع الدرس . (طرفة ، وآخران، 2009، 139)

1-6-2 التحصيل المعرفي : أنه الدرجة التي يحققها المتعلم في مادة السباحة الحرة من خلال اجابتهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية . (صالح، 2005، 12)

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة .

3-2 عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من طلاب المرحلة الاولى - معهد التربية الرياضية / في قضاء كويه والبالغ عددهم (12) طالباً من أصل (25) طالباً وبعمر (15-16) سنة بعد استبعاد (13) طالباً من الممارسين للسباحة ، تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية وبواقع (6) طالباً خضعوا للمنهج التعليمي المقترح باستخدام الصور المتحركة لتعلم بعض المهارات الاساسية بالسباحة الحرة والتحصيل المعرفي والاخرى ضابطة وبواقع (6) طالباً خضعوا للمنهج التعليمي المتبع (التقليدي) . والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول رقم (1) يبين عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	مجتمع البحث	المستبعدون	عدد افراد العينة
المجموعة التجريبية	13	7	6
المجموعة الضابطة	12	6	6
المجموع	25	13	12

3-3 التصميم التجريبي : استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم " تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية للاختبار ذات الاختبارين القبلي والبعدي " (الشوك والكبيسي ، 2004، 65). والشكل (1) يبين ذلك .

الشكل (1) يبين التصميم التجريبي للاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية (ع*) الاختبار القبلي+ المتغير المستقل+الاختبار البعدي الفرق بين الاختبارين
المجموعة الضابطة الاختبار القبلي+الاختبار البعدي الفرق بين الاختبارين

3-4 تكافؤ وتجانس عينة البحث : تم التحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر ،والطول، والكتلة) إذ لم تظهر اية فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات المجموعتين في كافة المتغيرات المبحوثة وبذلك كانت المجموعتين متجانسين .والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين التجانس في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة) لأفراد مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	أفراد المجموعة التجريبية		أفراد المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة *
		س	ع ±	س	ع ±	
1-العمر الزمني	سنة	15.8	2.22	15.5	2.11	0.219
2- الطول	سم	149	2.2	147	2.06	1.347
3- الكتلة	كغم	59	3.41	58	3.21	0.477
الدرجة الجدولية = (2.23) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10=2-12)						

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (10=2-12) ، قيمة (t) الجدولية (2.23) يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) لكون قيمة (t) المحسوبه أصغر من قيمة (t) الجدولي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (10=2-12) ، والبالغة (2.23) وهذا يشير الى تجانس مجموعتي البحث في تلك المتغيرات

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة و التحصيل المعرفي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة
		س	ع ±	س	ع ±	
كتم التنفس	ثانية	22.376	6.095	21.32	3.893	0.326
طوفان الافقي	ثانية	16.416	4.220	17.228	2.186	0.382
الانزلاق على البطن لمسافة (14) م	متر	1.85	0.432	1.81	0.334	0.165
الانسياب الامامي بالحركات الرجلين لمسافة (24)م	ثانية	42.505	1.529	41.795	1.338	0.781
سباحة الحرة لمسافة (24)م	ثانية	35.091	2.097	33.746	2.343	0.777
الوقوف في الماء	ثانية	1.84	0.836	2.31	1.709	0.552
التحصيل المعرفي	درجة	8.166	1.601	9.333	1.750	1.100
الدرجة الجدولية = (2.23) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10=2-12)						

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (10=2-12) ، قيمة (t) الجدولية (2.23)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات (اختبارات بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة) و (التحصيل المعرفي) ، إذ كانت قيمة (t) المحسوبه أصغر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وإمام درجة حرية (10=2-12) ، قيمة (t) الجدولية (2.23) وهذا يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

3-5 الاختبارات المستخدمة في البحث :

3-5-1 تحديد اختبارات المهارات الأساسية للسباحة الحرة:-

بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة (زكي وآخرا، 2002، 65-74) و(حسن وحسن، 2006، 19-55) ، والاطلاع على بعض الدراسات في مجال الدراسة كدراسة (أبو طامع ، 2006 ، 212) ، ودراسة (أبو طامع ، 2007 ، 211-212) ودراسة (معروف ، 2007 ، 71-74) ، والتي تهدف إلى قياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بالسباحة الحرة ، تم الاعتماد على بعض اختبارات المهارية يتلاءم مع أهداف الدراسة لقياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بالسباحة الحرة لدى افراد عينة البحث، وطبق الاختبارات على المجموعتين التجريبية والضابطة. ، والملحق (1) يبين مفردات الاختبارات . وبعد الاطلاع على آراء الاساتذة من الخبراء والمختصين* عن الاختبارات المهارات الأساسية للسباحة الحرة ، استخدم الباحث نسبة الاتفاق بين الاساتذة المختصين إذ بلغت (96%) بالنسبة للاختبارات المهارات الأساسية للسباحة الحرة ويرى الباحث بأن هذه النسبة جيدة جداً ويمكن استخدامها لقياس بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة.

3-5-1-1 التجربة الاستطلاعية لاختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة :

ان التجربة الاستطلاعية هي " عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (الشوك والكبيسي ، 2004 ، 89) ، ومن أجل ذلك قام الباحث مع **فريق العمل المساعد باجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (5) متعلماً خارج عينة البحث الرئيسة، وطبقت اختبارات المهارات الأساسية عليهم في مصبح نادي كويه الرياضي ، والهدف من هذه التجربة هو التعرف على كافة المعوقات التي تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات.

3-5-1-2 الاسس العلمية لاختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة:

- * - أ.د عارف حساوي بايوميكانيك + سباحة
- أ.م.د. بحري حسن خوشناو تعلم حركي + سباحة
- أ.م.د. حتم صابر خوشناو تعلم حركي + سباحة
- م.ي شتكة سليمان عمر قياس والتقويم + سباحة
- م.ي. زيلوان محمد معروف تعلم حركي + سباحة
- ** - المدرس / هاويز دلزار رمضان - معهد التربية الرياضية / كويه
- المدرس / هوراز عبدالله سبيلجي - معهد التربية الرياضية / كويه
- كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين
- كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين
- كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين
- كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين
- كلية التربية الرياضية / جامعة سوران

3-5-1-2-1 الصدق : لاستخراج صدق الاختبارات تم اتباع صدق المحتوى (المضمون)، إذ تم عرض الاختبارات الخاصة ببعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة والمبين في الملحق (1) على مجموعة من الأساتذة الخبراء و المختصين المشار اليهم سابقاً وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول هذه الاختبارات ومدى ملاءمتها لعينة البحث.

3-5-1-2-2 الثبات : الثبات هو "كل اختبار أو قياس سيعطي نفس النتائج إذا ما تم إعادته مرة ثانية تحت نفس الظروف (ظروف الأداء والزمان والمكان) وفي بعض الاحيان بنفس الطريقة " (الصميدعي و آخرون ، 2010، 120). ومن أجل ايجاد معامل ثبات للاختبارات قيد الدراسة، تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة الثبات في قياس متغيرات الدراسة بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على افراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين تم استبعادهم من الدراسة الأصلية والبلغ عددهم (5) طالباً، حيث تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه تحت نفس الشروط وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني مدته (7) أيام، والجدول (4) يبين معامل الثبات لاختبارات المستخدمة .

الجدول (4) يبين معامل الثبات لاختبارات بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات (ر)
1	كتم التنفس	ثانية	0.89
2	طوفان الافقي	ثانية	0.91
3	الانزلاق على البطن لمسافة (14) م	متر	0.96
4	الانسحاب الامامي بالحركات الرجلين لمسافة (24)م	ثانية	0.94
5	سباحة الحرة لمسافة (24)م	ثانية	0.93
	الوقوف في الماء	ثانية	0.94

قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية $(4=1-5) = (0.81)$ يتبين من جدول (4) ان قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ثبات اختبارات بعض المهارات الأساسية السباحة الحرة كانت منحصرة ما بين $(0.89 - 0.96)$ ، وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية $(4=1-5)$ والبالغة (0.81) . وهذا يدل على وجود ارتباط عالٍ ما بين التطبيق الاول و الثاني، وبديل أيضاً على تمتع اختبارات بعض المهارات الأساسية السباحة الحرة بمعامل ثبات عالية .

3-5-2 تحديد الاختبار المعرفي لسباحة الحرة:-

من أجل تحقيق هدف البحث المتضمن قياس التحصيل المعرفي للسباحة الحرة، قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات التي تطرقت إلى الاختبار المعرفي للسباحة كدراسة (أحمد ، 2010، 212)، ودراسة (صالح ، 2005، 95-98) ،استند الباحث على اختبار التحصيل المعرفي للسباحة والمفتاح التصحيح الخاص به (صالح ، 2005)، حيث قام الباحث باعداد اختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة

بهدف التعرف على مدى اكتساب المتعلمين للمعلومات عن الجانب المعرفي الخاص بالسباحة الحرة وقدرتهم على التميز بين الاداء الصحيح والخاطيء.

وتضمن الاختبار (23) فقرة ويتم الاجابة على الاختبار باختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل ،ويتم اعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن اسئلة الاختبار ،واعطاء (صفر) للاجابة الخاطئة ،ويكون إجمالي درجات الاختبار (23) درجة وتم اعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ، وبعد الاطلاع على آراء الاساتذة من الخبراء والمختصين المشار اليهم سابقاً عن اختبار التحصيل المعرفي ، استخدم الباحث نسبة الاتفاق بين الأساتذة المختصين إذ بلغت (91%) بالنسبة للاختبارات المهارات الأساسية للسباحة الحرة ويرى الباحث بأن هذه النسبة جيدة جداً ويمكن استخدامها لقياس مستوى التحصيل المعرفي للسباحة الحرة.

3-5-2-1 التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل المعرفي لسباحة الحرة:

من أجل ذلك قام الباحث مع فريق العمل المساعد المشار اليهم سابقاً بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (5) متعلماً خارج عينة البحث الرئيسية ، وطبقت اختبار التحصيل المعرفي عليهم ،والهدف من هذه التجربة هو التعرف على كافة المعوقات التي تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبار.

3-5-2-2 الاسس العلمية لاختبار التحصيل المعرفي لسباحة الحرة:

3-5-2-2-1 الصدق : لاستخراج صدق اختبار التحصيل المعرفي بالسباحة الحرة تم اتباع صدق المحتوى (المضمون) ، إذ تم عرض الاختبارات الخاصة بالتحصيل المعرفي للسباحة الحرة وكما مبين نموذج من الاختبار في الملحق (2) على مجموعة من الأساتذة الخبراء و المختصين المشار اليهم سابقاً وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول هذه الاختبار ومدى ملائمتها لعينة البحث.

3-5-2-2-2 الثبات : من أجل ايجاد معامل ثبات لاختبار التحصيل المعرفي،تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة الثبات في قياس متغيرات الدراسة بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على افراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين تم استبعادهم من الدراسة الأصلية والبلغ عددهم (5) طالباً،حيث تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه تحت نفس الشروط وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني مدته (13) يوم ،والحدول (5) يبين معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة.

الجدول (5) يبين معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي بالسباحة الحرة

ت	الاختبار	وحدة القياس	معامل الثبات (ر)
1	اختبار التحصيل المعرفي بالسباحة الحرة	درجة	0.95

قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية $(4=1-5) = (0.81)$

يتبين من جدول (5) ان قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي بالسباحة الحرة كانت (0.95)، وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية $(4=1-5)$

وبالبالغة (0.81). وهذا يدل على وجود ارتباط عالٍ ما بين التطبيق الاول و الثاني، ويدل أيضاً على تمتع اختبار التحصيل المعرفي بالسباحة الحرة بمعامل ثبات عالية .

3-6 المنهج التعليمي :

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة التي تناولت استخدام الوسائط المتعددة في التعليم وكذلك اعداد وانتاج البرمجيات وذلك بغرض التعرف على كيفية اعداد السيناريو المقترح للبرمجة التعليمية باستخدام الصور المتحركة ،ومن اجل ذلك قام لباحث بالحصول على اسطوانات تعليمية لسباحة الحرة والتدريبات الخاصة بها ، وتم تجميع جميع الصور الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها وتكوين لقطات الفيديو المعبرة عنها في شكل صور متحركة ثم قام الباحث بتقطيع الحركة والمهارات المراد تعليمها بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Sony movie maker 12)، وقد روعية في المنهج التعليمي اختيار وسائل العرض المناسبة التي من شأنها رفع دافعية التعلم وتسهيل ايصال الخبرات التعليمية وتذكرها لاحقاً من قبل الطلاب. ان البرنامج التعليمي احتوى على عرض نماذج للمهارات والمعلومات والتمرينات التي تساعد في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة . ولقد تم تنفيذ المنهج التعليمي بواسطة جهاز الحاسب الآلي متوافق مع اجهزة عرض (داتا شو) وذلك من خلال عرض الصور المتحركة وتكرار المهارة والحركة المراد تعلمها لعدد من المرات . فقد تم وضع الاهداف العامة والسلوكية للبرنامج التعليمي وتهيئة الموارد الاولى لانتاجه ، واعتماد تسلسل المراحل في التخطيط للبرنامج التعليمي واعدادها ثم كتابة السيناريو وانتاجها ، ثم تجربتها على عينة من (5) متعلماً خارج عينة الدراسة ، وتضمن المنهج (18) وحدة تعليمية ولمدة (6) اسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية اسبوعياً في أيام (الأحد -الثلاثاء -الخميس) ، وكان زمن الوحدة التعليمية (60) دقيقة ومجمل وقتها (1080) دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية على الأقسام التالية (القسم التحظيري - القسم الرئيسي - القسم الختامي) ، والملحق (3) يبين نموذج لوحدة تعليمية للمنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة .

3-7 تجربة البحث الرئيسية : تم اجراء التجربة يوم (الثلاثاء) الموافق (2 / 2 / 2016) ويمكن توضيح ذلك كما يأتي :

3-7-1 تنفيذ الاختبارات القبليّة :

4-7-1-1 تنفيذ الاختبارات القبليّة لاختبارات بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة واختبار التحصيل المعرفي :

تم اجراء قياس الاختبارات القبليّة لعينة البحث في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة في يوم (الثلاثاء) الموافق (2 / 2 / 2016) وفي ساعة (1) ظهراً. وذلك من قبل الباحث وفريق العمل المساعد المشار اليهم سابقاً. وتم اجراء القياس القبلي لاختبار التحصيل المعرفي لعينة البحث في يوم (الاربعاء) الموافق (2016/2/3).

3-7-2 تنفيذ المنهج التعليمي : تم تنفيذ المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة ومنهاج درس التربية الرياضية المتبع (التقليدي) على افراد مجموعتي البحث في يوم (الاحد) الموافق (2016/2/7) ولغاية يوم (الخميس) الموافق(2016/3/17) وقام بتنفيذ الوحدات التعليمية فريق العمل المساعد المشار اليهم سابقاً تحت اشراف الباحث .

3-7-3 تنفيذ الاختبارات البعدية :

4-7-1-1 تنفيذ الاختبارات البعدية لاختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة واختبار التحصيل المعرفي :

تم اجراء قياس الاختبارات البعدية لعينة البحث في اختبارات بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة في يوم (السبت)و الموافق (2016/3/19) وفي ساعة (1) ظهراً وذلك من قبل الباحث وفريق العمل المساعد المشار اليهم سابقاً. وتم اجراء القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لعينة البحث في يوم (الأحد) الموافق(2016/3/20).

3-8 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج مستعيناً بالوسائل الاحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - معامل الارتباط البسيط
 - اختبار (t) (لمتوسطين مرتبطتين ولعينتين متساويتين) .
 - اختبار (t) (لمتوسطين غير مرتبطتين ولعينتين متساويتين)
 - النسبة المئوية .
- (التكررتي ،والعبيدي ، 2012 ، 128 - 389)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض الفرضية الاولى المقارنة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) في تعلم بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة و والتحصيل المعرفي لكل من المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة ، والمنهج المتبع (التقليدي) لأفراد مجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها :

4-1-1 عرض ومناقشة نتائج تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة :

الجدول (6)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين (القبلي والبعدي) لاختبارات بعض المهارات الأساسية

لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي
	± ع	س	± ع	س		
14.40	6.213	28.903	6.095	22.376	ثانية	كتم التنفس
4.528	3.36	20.09	4.220	16.416	ثانية	طوفان الافقي
6.300	0.986	4.383	0.432	1.85	متر	الانزلاق على البطن لمسافة (14) م
27.72	1.528	38.401	1.529	42.505	ثانية	الانسياب الامامي بالحركات الرجلين لمسافة (24)م
5.561	1.58	31.693	2.097	35.091	ثانية	سباحة الحرة لمسافة (24)م
6.625	1.370	5.396	0.836	1.84	ثانية	الوقوف في الماء
7.352	1.168	14.166	1.601	8.166	درجة	التحصيل المعرفي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية $(5=1-6)$ ، قيمة (t) الجدولية = (2.57)

يتبين من الجدول (6) ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة واختبار التحصيل المعرفي هي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية $(5=1-6)$ ، قيمة (t) الجدولية = (2.57) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة. وهذا يحقق صحة الفرضية الأولى بشكل نسبي. ويعزو الباحث سبب التعلم الحاصل إلى عدة اسباب محتملة :

- ١ - الطريقة التقليدية في التعليم والمتمثلة في قيام المعلم بشرح وتوضيح وعرض نموذج حركي امام المتعلمين لفضياً وعملياً بصورة دقيقة وبشكل بطيء لعدة مرات ساهم لكي يكون لدى المتعلمين تصوراً حركياً جيداً حول كيفية الأداء الصحيح ، وهذا تتفق مع ما أشار اليه (فرج . 2002) اذ يرى أن "عرض نموذج حي يسهم بدرجة كبيرة في رفع قدرة المتعلمين على إدراك وتصور وفهم المهارة الحركية " (فرج، 2002، 195)
- ٢ - تقديم مجموعة من التمرينات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من قبل المتعلمين ،ثم التغذية الرجعية من جانب المعلم و تصحيح الأخطاء وتوجيههم اثناء ذلك ،وهذا يتيح للمتعلمين فرصة التعلم بصورة سليمة وتؤثر ايجابياً في تعليم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة ،وعلى ذلك يرى (ناريمان ، 2012) أن احتواء المنهج على أربعة عناصر أساسية (التنوع والتكرار والتدرج والتشويق) أدى إلى تحريك رغبة المتعلمين ،وتولد الحب لديهم في تعلم الحركات وكذلك ساعد على زيادة الإحساس والشعور بالحركة وهذه الخبرة مستمدة من الإحساس الحس الحركي ،ويجب أن يتكرر النموذج بصورة كافية حتى يتحقق الشعور بالحركة (ناريمان، 2012، 97)

٣- التعليم بشكل جماعي أثار دافعية المتعلمين للتنافس فيما بينهم لابرار تفوق كل منهم من الآخر مما يؤديون كل من (الطفو والانزلاق وضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس والربط والتوافق) بأفضل شكل ممكن وعلى ذلك يشير (الريضي ، 2010) اذ ان تعليم درس السباحة واستخدامها على شكل منافسات يساهم بدور فعال في تكيف المتعلمين ويحسن من تركيزهم والقدرة على سرعة التعلم واتقان المهارات (الريضي،2010، 853)

٤- قيام المعلم بتقديم المزيد من المعارف والمعلومات الجديدة والمتنوعة عن بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة وذلك اثناء تنفيذ الوحدات التعليمية مما اثر على مستوى المتعلمين ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي خلال فترة تنفيذ المنهج التعليمي .

4-1-2 عرض ومناقشة نتائج تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة و التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية :

الجدول (7)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين (القبلي والبعدي) لاختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية

قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي
	± ع	س	± ع	س		
6.934	4.667	28.178	3.893	21.32	ثانية	كتم التنفس
12.859	3.126	26.448	2.186	17.228	ثانية	طوفان الافقي
10.268	1.182	6.066	0.334	1.81	متر	الانزلاق على البطن لمسافة (14) م
17.669	2.130	34.763	1.338	41.795	ثانية	الانسحاب الامامي بالحركات الرجلين لمسافة (24)م
5.661	1.748	27.966	2.343	33.746	ثانية	سباحة الحرة لمسافة (24)م
10.472	1.362	7.726	1.709	2.31	ثانية	الوقوف في الماء
5.475	1.834	16.166	1.750	9.333	درجة	التحصيل المعرفي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (5=1-6)، قيمة (t) الجدولية = (2.57)

يتبين من الجدول (7) ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة واختبار التحصيل المعرفي هي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (5=1-6)، قيمة (t) الجدولية = (2.57) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية. وهذا يحقق صحة الفرضية الأولى.

ويعزو الباحث سبب التنمية الحاصلة إلى عدة اسباب محتملة :

١ - ساعد المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة على تعلم الجيد ،حيث مشاهدة الصور المتحركة ذات الألوان الجميلة الجذابة تزيد من درجة تركيز المتعلم المبتدئ وجذب انتباههم وعمل على توصيل المادة التعليمية إلى اذهانهم وساهمت في توضيح وفهم الواجب الحركي مما أدى إلى إدراك المهارة الحركية واكتسابها بوضوح كل ذلك كان لها دور كبير في مساعدة المتعلمين على تنفيذ ما يطلب منهم بسهولة و قيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم وبالتالي تم التعلم بصورة جيدة ،وعلى هذا يؤكد (مطروود ، 2004) نقلاً عن (الحيلة ومحمد ،1999) إذ يشير "تعتبر الوسائل التعليمية مشوقة إلى المتعلمين مما يزيد دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة ،لذلك تتبسط المعلومات والأفكار وتوضحها مما يساعد المتعلم على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم" (مطروود ، 2004، 90).

٢ - تم تصميم المنهج التعليمي بمواصفات تربوية وتكنولوجية توخي الباحث أن تكون ذات مستوى عالٍ ومن ثم تم تطبيقها وفق الاسس العلمية أدى إلى مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث السرعة والقدرة على المتعلم حيث وفر المنهج المعد نوعاً من التغذية الراجعة المرتدة ،إذ ان عملية التغذية الراجعة تعطي التصحيح الدقيق للحركة ،ولايمكن ان تكون عملية التعلم فعالة مالم تكن هناك عملية تصحيح الأداء السابق ومعرفة النتيجة ،وعلى ذلك يرى (الرومي والاركي، 2000) نقلاً عن (فرج ،1977) "لوسائل التعليمية أهمية كبيرة يجب الاهتمام بها واستخدامها بالتعلم وعدم اهمالها لأنها عامل مساعد في تعليم وتحسين واتقان مستوى التعلم للمهارات إذ انها تساعد على تصحيح الأخطاء التي ترافق عملية التعلم" (الرومي والاركي ،2000، 73) .

٣ - استخدام الصور المتحركة باستخدام الحاسب الآلي فمن خلاله تم عرض المهارة ببطء ثم استخدام عائد للمعلومات التغذية الراجعة ، يمكن التأثير الايجابي في بناء التصور الحركي وتحسين مواصفات الأداء وسرعة التعلم ،وعلى ذلك تشير (احمد ، 2010) نقلاً عن (محمد، 2000) إلى ان "برامج الحاسب الالى متعددة الوسائط تعمل على تجويد عملية التعليم وتقديم عروض أكثر تفاعلاً وتنسيقاً وتكاملاً بين عناصرها من صوت وصور متحركة مما يزيد من تذكر المتعلم للمعلومة وتحدث تطوراً في بيئة التعلم " (احمد، 2010، 102).

٤ - ما توفره المنهج التعليمي من المعلومات والمعارف الجديدة والمتنوعة عن بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة ساهم بدرجة كبيرة في عملية التعلم وتساعد المتعلمين على استعادة واسترداد المعلومة المعرفية مرة اخرى عند الحاجة اليها ،كما ان المنهج التعليمي توخى التغذية الرجعية التي تساعد على تصحيح الاخطاء ومعالجتها من خلال التقويم ،وعلى ذلك تشير (احمد ، 2010) نقلاً عن السميع وآخرون، 2001) إلى ان "استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تمد المتعلم بالتغذية الرجعية ينتج عنها زيادة في التعلم " (احمد، 2010، 103)

2-4 عرض الفرضية الثانية المقارنة في الاختبار البعدي بين تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة والمنهج المتبع (التقليدي) في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لأفراد مجموعتي البحث ومناقشتها :

1-2-4 عرض ومناقشة المقارنة في الاختبار البعدي بين تأثير منهج تعليمي باستخدام الصور المتحركة والمنهج المتبع (التقليدي) في تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لأفراد مجموعتي البحث:

الجدول (8)

يبين دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة والتحصيل المعرفي

قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي
	± ع	س	± ع	س		
0.21	4.667	28.178	6.213	28.903	ثانية	كتم التنفس
3.096	3.126	26.448	3.36	20.095	ثانية	طوفان الافقي
2.44	1.182	6.066	0.986	4.383	متر	الانزلاق على البطن لمسافة (14) م
3.194	2.130	34.763	1.528	38.401	ثانية	الانسياب الامامي بالحركات الرجلين لمسافة (24) م
3.53	1.748	27.966	1.58	31.693	ثانية	سباحة الحرة لمسافة (24)م
2.699	1.362	7.726	1.370	5.396	ثانية	الوقوف في الماء
2.481	1.834	16.166	1.168	14.166	درجة	التحصيل المعرفي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (10=2-12)، قيمة (t) الجدولية = (2.23)

يتبين من الجدول (8) ما يأتي :

1- ان قيمة (t) المحسوبة لاختبار (كتم التنفس) هي أصغر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (10=2-12) والبالغة (2.23) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في تلك الاختبار.

2- ان قيمة (t) المحسوبة في اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة هي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (10=2-12) والبالغة (2.23) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث ولمصلحة أفراد المجموعة التجريبية .

1- ان المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة تعتبر اسلوباً تربوياً جيداً يسمح بالتعامل مع المتعلم منفرداً حيث يتقدم حسب سرعته الذاتية في كل خطوة تعليمية ،وراعت الفروق الفردية ومستوى وقدرات وحاجات وميول المتعلمين حيث كان له دوراً كبيراً في تقديم المادة التعليمية بشكل اكثر تأثيراً وتنسيقاً وتكاملاً اذ انها وفرت الوضوح في عملية تعلم السباحة الحرة بدرجة اكبر عند افراد المجموعة التجريبية ،ومن ناحية اخرى فأن اعطاء النموذج الذاتي لسباحة الحرة وتوضيح تفاصيل الحركة من خلال عرض نماذج للمهارات من كل جوانبها (الامام ،الجانب،الاعلى،الاسفل)وعلى الاخص الحركة تحت الماء اعطت فرصة للمتعلمين لتكوين صورة كاملة وواضحة عن ادائه مما زاد من التصور الحركي الصحيح للأداء وتحسين مواصفات الاداء وكذلك له تاثير في سرعة التعلم ،ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (جراروعرابي ، 2010)نقلاً عن (علاوي، 1998) " أنه مهما بلغت دقة الوصف اللفضي أو الشرح لايمكن بأي حال من أحوال ان يعوض اللاعب عن رؤية الأنموذج الخاص بالحركة إذ ان عملية التعلم الحركي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصورة المرئية الحقيقية ،والذي بدوره يعمل على التأثير الايجابي والفعال في مواصفات الأداء الحركي الذي ينتج أساساً من خلال التطورالحركي ،ويسهم في بناء التصور الحركي للمتعلم وتطويره" (جرار وعرابي،2010، 1461)

2- مشاهدة الصور المتحركة ذات الالوان الجميلة الجذابة تزيد من درجة تركيز المتعلم وجذب انتباههم لكل من (وضع الجسم وضربات الرجلين وحركات الذراعين وحركات التنفس والربط والتوافق) في السباحة الحرة مما ساعد على تنفيذ ما يطلب منهم بسهولة وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم وعلى ذلك ترى (جبر وآخرون ،2009) "ان التنوع في اسلوب عرض المادة ،واستخدام الالوان الجذابة والمؤثرات الصوتية وغيرها ،عوامل اسهمت في زيادة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم ،واقبالهم على التعلم بجو يمتاز بالتفاعل والتركيز والنشاط " (جبر وآخرون،2009، 43)

3- قام المنهج على تجزئة الخبرات التعليمية وتقديمها للطلبة في صورة يسهل إدراكها والاستجابة لها ،مما يعني إدراك الحركة قبل أدائها ، فكلما كانت الإدراك صحيحاً كان السلوك اللاحق أقرب إلى الصحة ومهارات السباحة كنشاط حركي تتطلب إدراكاً و فهماً لهذه الحركات ،وعلى ذلك يشير (زكي وآخرون ، 2002) ان استخدام الوسائل التعليمية تستخدم في تقويم أداء الفرد المهاري من خلال عمليات التغذية الرجعية التي تتيح له التعرف على أخطائه والتغلب على نواحي الضعف في تدريبه مما يجعل المدرس يعيد تنظيم تدريبه أولاً ، ويساعد المتعلم على سرعة الفهم وإدراك ما يريد أن يتعلمه لأن مقارنة ما يشاهده و أدائه الفعلي ثانياً ، مما ينعكس أخيراً على مستوى تقدم الفرد في التعليم ويؤدي الى بناء التصور الحركي(زكي وآخرون ،2002، 52)

4- لا تتمكن الطريقة الاعتيادية (التقليدية) من متابعة الشرح ومن ثم يجدوا صعوبة في فهم ما يطلب منهم ،كما ان هناك من لا يستطيعون رؤية نموذج المهارة بشكل واضح من زوايا مختلفة وبالتالي لا يتضح لهم النواحي الفنية لأداء المهارة بصورة سليمة مما قد يؤثر على تعلمهم لهذه المهارة بصورة صحيحة ،وعلى ذلك ترى (احمد ، 2010) نقلاً عن (علاوي ، 1997) " إلى ان المتعلم قد لا تسمح له الفرصة لاستيعاب واكتساب

القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر أمامه مروراً سريعاً ولا تترك في نفسه مستوى بعض الانطباعات البسيطة مما يؤدي إلى أداء خاطيء للمهارة الحركية " (احمد، 2010، 106) .

ومن ناحية أخرى عدم وصول افراد المجموعة الضابطة إلى الإتقان المطلوب إلى طريقة التعليم التي خضعوا لها ،حيث ان تكرار النموذج أكثر من مرة يؤدي إلى الإرهاق والتعب مما يؤثر على تعلم الأطفال للمهارة ،بينما التعلم باستخدام الحاسب الآلي والتي خضعت لها المجموعة التجريبية يتيح للمتعلمين أن يروا نموذج لمهارة سباحة الحرة والذي يتمتع بثبات الأداء مهما تكرر عرض النموذج ،وبذلك فإن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يلعب دوراً ايجابياً في تكوين التصور السليم لسباحة الحرة في أذهان المتعلمين ،وهذا ساعد على سرعة التعلم نتيجة لوجود مناخ تعليمي جذاب ،وعلى ذلك يشير (الشرف ، 2000) ان الحاسب الآلي ساعد على خلق روح التحدي بين المتعلمين ويساعد على تعلم حركات كانوا يتصوروا ان من الصعب عليهم تعلمها كما يساعد الحاسب الآلي من خلال عرض الصور المتحركة على زيادة دافعية المتعلمين نحو تعليم المهارات الحركية مهما بلغت صعوبتها وإزالة عامل الخوف والرغبة من هذه الحركات وعمل على توفير الوقت والجهد وإثارة دافعية المتعلمين ومساعدتهم على إكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الأثر. (الشرف، 2000، 123)

5- المجموعة التجريبية تتلقى المعلومات والمعرفة ذات العلاقة بالمهارة عن طريق الحاسوب الآلي (الصور المتحركة) ،بينما المجموعة الضابطة تتلقاها بطريقة مباشرة من المدرس ،وبناءً عليه يفسر الباحث هذه النتيجة بأن المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة عمل على تقديم المادة العلمية بشكل أكثر تأثيراً وتنسيقاً و تكاملاً مما أسهم في تذكر الطالب للمعلومة ،وتركيها لديها بصورة أفضل ،كذلك اسهم عرض الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها في رفع قدرة المجموعة التجريبية على التمييز واكتشاف الأخطاء ومقارنة بالمجموعة الضابطة نوعاً على ذلك تشير (احمد، 2010، 2010) عن طريق الكمبيوتر يحصل المتعلم على المعارف والمعلومات مما يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها عند الحاجة إليها كما ان استخدام اكثر من حاسة في التعلم يساعد على تعميق المعلومات بالاضافة إلى التفاعل الإيجابي بين المتعلمين والمنهج التعليمي وهذا بدوره يوفر عنصري التشويق وال&ثارة ،في حين ان الطريقة التقليدية باستخدام الشرح اللفظي التي خضعوا ليها افراد المجموعة الضابطة لابد وأن يتقبلوا كل ما يقدم لهم من المعلم دون أدنى مشاركة ايجابية في عملية الحصول على المعارف والمعلومات (احمد، 2010، 107)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي :

1- ساهم المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم بعض المهارات

الأساسية لسباحة الحرة وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة التجريبية .

2- ساهم الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم بعض المهارات الاساسية لسباحة الحرة وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة الضابطة .

3- تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض المهارات الاساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي مما يدل على فاعلية المنهج التعليمي باستخدام الصور المتحركة .

2- الاستنتاجات :في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

١ +الاهتمام بتفعيل استخدام منهج تعليمي بالصور المتحركة وابرار دورها في العملية التعليمية والتعلم الحركي من خلال توظيفها في تعليم المهارات الحركية المختلفة وعلى عينات من مراحل عمرية مختلفة ،ودراسة أثرها في التعلم وبصورة خاصة في تعلم السباحة .

٢ +استخدام المنهج التعليمي بالصور المتحركة في تعلم السباحة الحرة لطلاب معهد كويه للتربية الرياضية

٣ +جراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام الصور المتحركة في تعليم المهارات الرياضية المختلفة و أنواع السباحات الاخرى لتحسين عملية التعلم .

٤ - عقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي ومدرسي التربية الرياضية لتمكينهم من تفعيل دور الصور المتحركة في خدمة العملية التعليمية.

المصادر العربية :

■ أبو طامع ،بهجت (2006) : الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مسابقات السباحة ، بحث منشور ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، القدس .

■ أبو طامع ،بهجت (2007) : أثر استخدام أدوات الطفو المساعدة على تعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة لطلاب تخصص التربية الرياضية في كلية فلسطين "خضوري" ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ،المجلد (21 العدد(1) .

■ أحمد ،منار خيرت علي (2010) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، اطروحة دكتورا غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الزقازيق .

■ النكريتي ،وديع ياسين ، والعبيدي ،حسن محمد (2012) : الموسوعة الاحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الأسكندرية.

■ جبر،أيمن احمد و آخران(2009) : أثر استخدام برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لسباحة الفراشة .بحث منشور ،دراسات العلوم التربوية ،المجلد 36،العدد 1، جامعة الاردن .

■ جرار ،تامر و عرابي،سميرة (2010) : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المخرجات التعليمية في سباحة الزحف على الظهر لطلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ،بحث منشور ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) مجلد 24 ، العدد 5، الجامعة الاردنية ،الاردن.

■ حسن ،مقداد السيد جعفر و حسن، حسن سيد جعفر (2006) : السباحة الاولمبية الحديثة ، مكتب زاكي للطباعة ، بغداد ، العراق .

- الرياضي، وصال (2010) : تأثير برنامج تعليمي لتحسين زاوية الجذع في سباحة الصدر التموجية باستخدام أداة الطفو المعكرونية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ،مجلة (24)، العدد(3) .
- الرومي ،جاسم محمد نايف و الأروكي، عبدالمعين صبحي(2000) : أثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ،مجلة الرافدين ،المجلد (6)، العدد (18)، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل ،الموصل .
- زكي ،علي محمد و آخران (2002) : السباحة (تكنيك،تعليم،تدريب،إنقاذ) ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- -شرف ،عبد الحميد (2000) : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- الشوك ،نوري ابراهيم و الكبيسي ،رافع صالح فتحي (2004) : دليل البَحْث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد .
- صالح ،زهرة جميل (2005) : التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل .
- الصميدعي،لؤي غانم و آخرون (2010): الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1، أربيل .
- طرفه ،منتصر ابراهيم و آخران (2009) : طرق تدريس الرياضات المائية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية .
- فرج ،الين وديع (2002) : الألعاب للصغار والكبار ، ط2، منشأة المعارف بالإسكندرية ، الاسكندرية .
- مطرود ، حازم أحمد (2004) : أثر استخدام الوسائل التعليمية (الصور الثابتة و المتحركة) في التحصيل المهاري لبعض المهارات الاساسية بالمصارعة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (10) ، العدد (36) ، كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل ،الموصل .
- معروف ،زيلوان محمد (2007) : تأثير منهج تعليمي بالتدريب الذهني في تعلم المهارات في السباحة الحرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة كويه .
- ناريمان ،كامران عبدالرحمن (2012) : تأثي بعض الوسائل السمعية واللمسية في تعلم المهارات الاساسية للسباحة الحرة وتحسين الإحساس بالاتجاه والسلوك الإجتماعي للأطفال المكفوفين ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة كويه.

الملحق (1)

اختبارات بعض المهارات الأساسية لسباحة الحرة

1- اختبار كتم التنفس لأطول مدة تحت سطح الماء :

هدف الاختبار : قياس كتم النفس .

أدوات الاختبار: حوض السباحة ، وساعة توقيت، و صافرة ، وورقة تسجيل ، وقلم.

تعليمات الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض من وضع الوقوف فتحاً مع ثني الجذع أماماً في الجزء الضحل من الحوض، وعند الإشارة يأخذ شهيقاً عميقاً، وينزل الرأس إلى الماء ويقوم بكتم التنفس (الشهيق) والبقاء في الماء بالوضعية التي يرغب فيها، ويحسب الوقت الذي يستطيع البقاء فيه (لحين خروجه من الماء). تسجيل الاختبار : يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء لحين خروج المختبر من الماء، ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

2- اختبار الطفو الأفقي على البطن:

هدف الاختبار : قياس القدرة على الطفو الأفقي الأمامي ،وكتم التنفس تحت الماء .

أدوات الاختبار : حوض سباحة،و ساعة توقيت،و صافرة، وورقة تسجيل،وقلم.

تعليمات الاختبار : بعد إشارة البدء يبدأ المختبر من وضع الوقوف في الماء،و عمل الطفو الأفقي ، بحيث يكون جسمه على استقامة كاملة وموازياً لسطح الماء مع مراعاة أن يحصل المختبر على شهيق عميق قبل اتخاذ هذا الوضع.

تسجيل الاختبار : يبدأ قياس الاختبار منذ أن يصبح المختبر في وضع أفقي حتى يصبح في وضع مائل، ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

3- اختبار الانزلاق على البطن لمسافة (13) م :

هدف الاختبار : قياس القدرة على الانزلاق على البطن.

أدوات الاختبار : حوض سباحة عرضه (13) م ،شريط قياس ، وصافرة، وورقة التسجيل، وقلم.

تعليمات الاختبار :الظهر مواجه للحائط ،يغطس الطالب كامل جسمه تحت سطح الماء ويضع الرجلين على الحائط ،ثم يقوم بدفع الحائط برجليه ليطفو الجسم أفقياً على سطح الماء منزلقاً أماماً .
تسجيل الاختبار : يتم التسجيل المسافة التي يقطعها الجسم من الحائط ولغاية النقطة التي تلمس فيها القدمين الماء .

4- الانسياب الامامي مع اداء حركات الرجلين التبادلية لمسافة (24) م :

هدف الاختبار : الموازنة والانسياب بخط مستقيم.

أدوات الاختبار : حوض سباحة طوله (24) م ، وساعة توقيت، وصافرة، وورقة التسجيل، وقلم.

تعليمات الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض واضعاً إحدى قدميه على جدار الحوض ، وعند الإشارة يأخذ شهيقاً عميقاً وينزل رأسه في الماء، ثم يدفع جدار الحوض بالقدم وينساب فوق سطح الماء وينظر متجهاً إلى الأمام والأسفل مستعملاً ضربات الرجلين المتبادلة لمسافة (24)م .

تسجيل الاختبار : يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء إلى لحظة وصوله أو لمسه نهاية الحوض بإحدى الذراعين، ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

5- سباحة الحرة لمسافة (24)م :

هدف الاختبار : قياس سرعة الأداء .

أدوات الاختبار : حوض سباحة طوله (24) م، وساعة توقيت، وصافرة، وورقة التسجيل، وقلم.

تعليمات الاختبار : يقف المختبر خارج الحوض عند نهاية البداية ، وفي لحظة سماع الإشارة يقوم بالقفز الغ الماء وأداء حركة السباحة الحرة لمسافة (24)م من خلال ضربات الرجلين التبادلية الصوتية للأعلى والأسفل وحركات الذراعين التبادلية .

تسجيل الاختبار : يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء إلى لحظة وصوله أو لمسه نهاية الحوض بإحدى الذراعين، ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

6- اختبار الوقوف في الماء :

هدف الاختبار : قياس قابلية مطاولة الأداء .

أدوات الاختبار : حوض سباحة ، وساعة توقيت، وصافرة، وورقة التسجيل، وقلم.

تعليمات الاختبار : يتم فيه نزول المختبر الى الحوض في منطقة العميقة والبقاء في حالة الطفو ، بحيث يكون الرأس خارج الماء للتنفس.

تسجيل الاختبار : يتم التسجيل من لحظة نزول المختبر للحوض الى لحظة ملامسة أحد جدران الحوض لغرض الاستناد والخروج من الحوض ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

الملحق (2) نموذج من اختبار التحصيل المعرفي

اختبار التحصيل المعرفي للسباحة الحرة :

1- في مرحلة التعلم الاولى للسباحة يمكن تعليم الطالب على ما يأتي:

أ- التكنيك العام للسباحة ب- التكنيك الخاص للسباحة ج- كلاهما

2- الخطوة الاساسية في تعلم المهارات الاولى في السباحة هي:

أ- التعود على الماء ب- التنفس الصحيح فقط ج- كلاهما

3- تؤثر السباحة في جميع اجهزة الجسم وخاصة :

أ- التنفسي ب- الدوري ج- العضلي

4- يعد الماء لجسم السباح :

أ- طاقة طبيعية ب- قوة طبيعية ج- مدلك

طبيعي

5- تشير النقوش الاثرية لطرائق تعلم السباحة الموجودة على الأواني الفخارية إلى سباحة :

أ- الفراشة ب- الحرة ج- الظهر

6- تحتل السباحة الحرة من بين طرائق السباحة المركز الآتية:

أ- الاول ب- الثاني ج- الثالث

7- تتشابه السباحة الحرة من حيث الاداء مع السباحة :

أ - الصدر ب- الفراشة ج- الظهر

8- ان من أهم الاوضاع الاساسية لتعليم السباحة الحرة هو الوضع:

أ- العمودي ب- الافقي ج- شبه عمودي

9- ان المسار الحركي لضربات الذراعين في السباحة الحرة يتم:

أ- داخل الماء ب- خارج الماء ج- كلاهما

10- تؤدي ضربات الرجلين في السباحة الحرة بدأً من مفصل :

أ- القدم ب- الورك ج- الفخذين

11- تكون حركة الرجل الواحدة في السباحة الحرة شبيه بحركة :

أ- ذيل السمكة ب- الفراشة ج- المجداف

12- تساعد حركة الرجلين في السباحة الحرة الى:

أ- تحسين التوافق ب- ثبات الجسم ج- تغيير مركز الثقل

نموذج لوحة تعليمية لمنهج الصور المتحركة

زمن الوحدة /70 دقيقة

الأدوات التعليمية المستعملة / أداة طفو ، صافرة .
الاجهزة التعليمية المستعملة : جهاز كمبيوتر (لابتوب) ، داتا شو .
الهدف التعليمي / تعليم ضربات الرجلين الهدف التربوي / التعود على الضبط والنظام

اقسام الوحدة	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	الملاحظات
القسم الاعدادي الاحماء الأرضي	- (وقوف - ثبات الوسط) تبادل فتح وضم القدمين للأمام والخلف .	14د 2د	- أن يتهيء المختبر بدنياً من خلال ممارسة لبعض التدرجات البدنية .
	- (جلوس طويل) تبادل رفع الرجلين أماماً عالياً .	2د	- أن يشارك المبتدء بإيجابية أثناء أداء التمرينات المختلفة .
	- (الرقود - الذراعين عالياً) أداء ضربات الرجلين في الهواء .	2د	- أن تساعد التدرجات على رفع مستوى اللياقة البدنية للمختبرين .
	- الجلوس على حافة المصباح وأداء ضربات الرجلين .	2د	- أن يستطيع المختبر أداء التدرجات بطريقة صحيحة .
الاحماء المائي	- الانبطاح على حافة المصباح وأداء ضربات الرجلين .	2د	- أن يستطيع المختبر من أداء ضربات الرجلين بطريقة صحيحة .
	- الرقود على الظهر على حافة المصباح وأداء ضربات الرجلين .	2د	- ان يستطيع المختبر من أداء ضربات الرجلين بطريقة صحيحة .
القسم الرئيسي النشاط التعليمي	- مشاهدة الطريقة الصحيحة لأداء ضربات الرجلين .	50د 10د	- ان تتذكر المختبر ما شاهده من معلومات عن ضربات الرجلين .
	- مشاهدة بعض التدرجات التعليمية لتعليم ضربات الرجلين .		- عرض المهارة والتدرجات التعليمية من بداية الوحدة التعليمية إلى نهاية الوحدة التعليمية .

النشاط التطبيقي	- يقوم المختبر بتطبيق ما شاهده من التدريبات لتعليم ضربات الرجلين في المنهج تحت اشراف وتوجيه ومساعدة الباحث وفريق العمل المساعد . التدريبات التعليمية : 1- الجلوس على حافة الحمام وأداء ضربات الرجلين . 2- أداء ضربات الرجلين مع مسك حافة الحمام والرأس خارج الماء . 3- نفس التمرين السابق والرأس داخل الماء . 4- أداء ضربات الرجلين من وضع الطفو الافقي باستخدام لوحة الطفو . 5- أداء ضربات الرجلين من وضع الطفو الافقي والرأس خارج الماء باستخدام لوحة الطفو . 6- نفس التمرين السابق ولكن بدون استخدام لوحة الطفو . 7- أداء ضربات الرجلين مع دفع قاع أو حافة الحمام والانزلاق . 8- تدرج المسافة عند أداء التدريبات بعرض الحمام.	- أن يطبق ما شاهده من تدريبات عن ضربات الرجلين . - ان يصل المختبر إلى مستوى أداء جيد . - أن يتعلم المختبر طريقة الاداء الصحيحة لضربات الرجلين . - ان يتمكن المختبر أداء ضربات الرجلين لمسافة 10 متر . - ان يتمكن المختبر من اداء ضربات الرجلين والرأس داخل الماء . - ان يتمكن المختبر من اداء ضربات الرجلين والرأس خارج الماء .
القسم الختامي	- تمرينات تهدئة وإسترخاء لجميع أجزاء الجسم - الاصطفاف أخذ التحية - الإنصراف	- أن يعود جسم المختبر إلى حالته الطبيعية. - ان يعود المختبر على أداء بعض تمرينات التهدئة .